

تزكية النفس (-) 76 - الشيخ صالح بن طه ابو اسلام

صالح بن طه عبدالواحد

قد افلح من زكاها وقد خاب من دساها اذ ان فقال لهم رسول الله ناقة الله وسفياها فكذبوه فاعقبوها فدمدم عليهم ربهم ولا يخاف قباء الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله - [00:00:02](#)

فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله اللهم صل على محمد وعلى اله وصحبه. ومن استن بسنته الى يوم الدين. اما بعد فان اصدق الحديث - [00:01:05](#)

كلام الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. درسنا اليوم كما تعودنا في مادة التزكية وقلنا بان الله سبحانه - [00:01:25](#)

تعالى اخبرنا ان الفلاح في الدنيا والاخرة يكون بتزكية النفس. قد افلح من زكاها وقلنا الانسان يجتهد على قلبه وعلى لسانه. فاذا استقام اللسان وصلح القلب ان صلح الجسد كله. فالنبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا اصبح ابن ادم - [00:01:45](#)

فان الاعضاء كلها تكفر اللسان. اي تذلل له وتخضع. تقول له اتق الله في فينا فانما نحن بك. فان استقمتم استقمنا وان اعوججت اعوججنا. ويقول صلى الله عليه وسلم الا وان في الجسد مضغة اذا صلحت صلح الجسد كله. واذا فسدت فسد الجسد كله - [00:02:15](#)

الا وهي القلب. والقلوب كما قلنا تمرض كما يمرض البدن. القلب يمرض شوية شوية حتى يموت. والبدن يمرض حتى يموت صاحبه. والقلوب تمرض بمرضين اثنين. مرض الشهوات ومرض الايش؟ الشبهات. من امراض الشبهات التي بتصيب القلوب - [00:02:45](#)

اتكلمنا عن مرض الشرك ومرض النفاق ومرض الايش؟ البدع. البدع. وتكلمنا من البدع التي تفسد القلب بدعة الايش؟ بدعة الارجاء ووقفنا صفحة اربعمية واثنين وتلاتين على ثانيا التي هي بدعة الجبر. بدعة الجبر التي هم الجبرية فرقة ضالة. تقول - [00:03:15](#)

ان الانسان في هذه الدنيا مجبور على ما يفعل. واذا كان مجبور على ما يفعل والذي يفعله هو يفعله بلا ارادة فلا يحاسب عليه. ليش الله بده يحاسبه بدون كأنه يفعل شيء الله قدر له اياه. وهذا من الضلال المبين. فالله سبحانه - [00:03:45](#)

وتعالى اعطى للانسان ارادة واعطى له مشيئة ولكن في النهاية الذي يقع من الانسان يقع بمشيئة الله وارادته لكن الله عز وجل يحاسبك على ما تفعل. اذا فعلت الخير بارادتك - [00:04:05](#)

وقصدت الخير تؤجر عليه. وان فعلت الشر بارادتك تعاقب عليه. اما اذا فعلت الشر بدون قصد منك او اكرهت على ذلك لا يعاقبك الله عز وجل. يقول ثانيا بدعة الجبر وهي ومن البدع - [00:04:25](#)

الضالة التي كان لها اثرها السيئ في صد الناس عن الطاعات. وابعدهم عن طريق التزكية. بدعة الجبر التي نادت بها طائفة الجبرية حيث ادعوا ان الانسان مجبر على افعاله او مجبر في افعاله ولا اختيار له - [00:04:45](#)

في شيء منا وان كل ما ينسب اليه من الافعال فهو على سبيل المجاز. كما يقال سقط الجدار وجرى الماء ودارت الرحى وتحرك الحجر فقوام هذه البدعة نفي الفعل حقيقة عن العبد ونفي الارادة والاختيار عنه - [00:05:05](#)

ما اظنش واحد عاقل يقول بهذا الكلام. اما واحد مريض قلب عنده هوا بده يعني يستحل الايش يستحل الحرام ويفعله. يعني بيقول لك الانسان في الدنيا مثل الريشة في مهب الريح - [00:05:25](#)

ما الها دخل. اذا الريح اجى من الجهة هذي بتروح كدا. واذا الجهة الريح اذا بالجهة هذي بتروح كدا. فالانسان كذلك ايه يزني يسرق يترك الصلاة يشرب الخمر مش هذا مقدر وهذا مكتوب والمكتوب على الجبين لازم تشوفوا العين اذا معناه انا افعل ما قدره الله. قلت

وباختصار علاج هذا ايش؟ كتلة كسر رجليه وايديه ما يعرفش يمشي واذا سألك ليش ضربتني؟ قل له هذه مقدرة الك هذه مكتوبة عليك. ساعتها بتوب. والا لو كل واحد يفعل ما قدر. اذا معناه الظالم يظلم. وتيجي - 00:06:05

هو بيقول لك الله مقدر هيك. الحرامي يسرق وتمسكه يقول لك ليش تعاقبني؟ صح؟ ما هذا مقدر ولقد كان لهذه البدعة اثرها السيء في تبرير العصاة لما يقعون فيه من - 00:06:25

معاصي والاحتجاج بالقدر عما يقترفونه من منكرات. كيفوا العصاة عليها. انت بتعصي ايه؟ واحد يقول له اتق يقول لك الله يهديني انا افعل اللي الله مقدر لي اياه. قول له معناها ما تاكش. والله - 00:06:45

وما لا تاكل ولا تتزوج. واذا الله مقدر لك انك حبيك ولاد حبيك ولاد. وليش تتزوج التوجيه ولا في الجامعة ويظل مقدر لك تنجح ايش؟ حتنجح. ويقول لك اذا اذا الله مقدرني انا في النار او في الجنة. فانا افعل - 00:07:05

لا انت عليك تزعل فاهل السعادة ايش؟ يبسر لهم ان يفعلوا واهل الشقاوة ايضا يفعلون الشقاوة. انت ليش تقبل لنفسك انك تكون شقي؟ وهل معك دليل؟ من الكتاب والسنة سنة على انك شقي؟ الله سبحانه وتعالى قال لك افعل. ولذلك الصحابة لما جاءوا للنبي

صلى الله عليه وسلم قالوا يا رسول الله الامر عنف يعني احنا نفعل - 00:07:25

ولا مقدر ومكتوب؟ قال لأ مقدر ومكتوب قبل خلق السماوات والارض بخمسين الف سنة. قال ففيما العمل؟ اذا كل شيء مكتوب واللي عالجنة رايح عالجنة واللي عالنار رايح عالنام. يا رسول الله ففيم العمل؟ يعني لم نعمل؟ ايش النبي صلى الله عليه وسلم؟

حللهم المشكلة قال اعمل - 00:07:55

فكل ميسر لما خلق له. نعم. فعمرو وقدموا اموالهم وقدموا ارواحهم واخذوا بكل الاسباب اللي توصلهم الى السعادة في الدنيا والاخرة. وقد كان المشركون يتضرعون بالقدر ليلقوا عن انفسهم مسئولية الشرك والضلال. المشركون يشركون بالله ويفعلون المنكرات

وضلوا ضلالا مبينا. وكانوا - 00:08:15

بالقدر. قال تعالى سيقول الذين اشرکوا لو شاء الله ايش؟ ما اشرکنا ولا ابأؤنا ولا حرمننا من شيء. كذلك كذب الذين من قبلهم حتى

ذاقوا بأسنا. قل هل عندكم من علم فتخرجوه لنا - 00:08:45

شو الدليل؟ انتبه. انه قالوا ذلك بسبب الجهل ما عندهم دليل. فالله عز وجل يطالبهم. هل عندكم من علم باللي بتقولوها هل قل هل

عندكم من علم فتخرجوه لنا؟ ان تتبعون الا ليش؟ هذا انتم تتبعوا بقولكم - 00:09:05

هذا الظن واظن ان الظن لا يغني عن الحق ايه؟ شيئا. انت انت تتبعون الا الظن. وان انتم الا تخرسون شو معنى تخرسون؟ تكذبون

انتبه هنا نفى عنهم العلم انتم فعلتوا هذا بدون علم تتبعون الظن - 00:09:25

انتم ان لا تخرسون يعني انتم تكذبون فيما تقولون. الاية اللي بعدها وقال سبحانه مخبرا عن دعواهم الباطلة. وقالوا لو شاء الرحمن

ما عبدناهم. ما لهم بذلك من علم. الاية الاولانية برضو ايش؟ نفى عنهم العلم. يعني ما عندهم علم ثم يقولون انما - 00:09:45

زي العصاة لما يحتج بالمعاصي بالقدر لما يحتج بالقدر على المعاصي بكون هذا متبع هواه. متبع ايش؟ هواه. ما لهم بذلك من علم ان

هم الا ايش؟ ان هم الا يخرسون. برضو ايه؟ يكذبون. الاية الاولى تخرسون هنا يخرسون - 00:10:05

ثم ام اتيناكم كتابا من قبله فهم به مستمسكون فيه معكم دليل كتاب نزل من السماء من عند لا انتم تتمسكوا به ولا انتم تتبعوا

الهوى؟ فقد بين عز وجل ان هذه الشبهة الباطلة - 00:10:25

ادت بهؤلاء الى الضلال فاتبعوا ما املت عليهم ظنونهم واوهمهم الفاسدة. تبع الهوى الظن والانسان اللي بيتبع الظن وبيتبع الهوى

ايش؟ نتيجته؟ يضل ضامنا مبينا. يقول ومنشأ هذا الضلال عدم التفريق بين الارادة الكونية والارادة الايش؟ الشرعية. الله عز وجل له

ارادة كونية وارادة شرعية - 00:10:45

الارادة الكونية لابد ان تقع. يعني اللي الله قدره وكتبه في اللوح المحفوظ قبل خلق السماوات والارض خمسين الف سنة لابد ان يقع.

الارادة الشرعية اللي يحبها الله عز وجل هذه ممكن تقع وممكن - 00:11:15

ما تقع واضح الفرق هذا؟ الارادة الكونية فيها ما يحبه الله وفيها ما لا يحبه الله. الارادة الشرعية هي كلها ايش؟ يحبها الله. طبعا هذا مقدر ولا مقدر لكن الارادة - [00:11:35](#)

اللي الله قدره. يعني مثلا اذا صار معك اي شيء بعد ما يقع لازم تعلم ان هذا مقدر كوني. زي مسلا صلينا الفجر الان صلينا الفجر الان نقدر نقول ان هذه صلاتنا الفجر الان وجلو سنا في هذا المجلس هذا وقعة الارادة الكونية والشرعية. ليش الارادة الكونية - [00:11:55](#) لان صلينا. و ليش الارادة الشرعية؟ لان الصلاة الله بحبها. واحد زنا. وقعت الارادة الكونية والارادة الكونية قلنا فيه فيها ما يحبه الله وفيها ما لا يحبه الله. فالارادة الكونية وقعت هذا الرجل زنا. لكن فعل ما لا يحبه ما - [00:12:15](#)

ما يحبه الله. ولذلك ما وقعت الارادة ليش؟ الشرعية. اللي وقعت الارادة الكونية. واحد سرق. بعد ما سرق وقعت الارادة الكونية ان هذا هو شيء الله مقدره. مع ان السرقة الله نهى عنها ولا يحبها. لكن لا تقول ان هذه الارادة الشرعية اللي انت - [00:12:35](#) بها فعدم التفريق بين الارادة الكونية والشرعية هو اللي اوقع هؤلاء في بدعة الايش؟ في بدعة الجمر ولذلك لو واحد مثلا زنا وقال لك انا فعلت ما قدره مش كل شيء مقدر؟ قل له نعم. بس الله امرك بالزنا ولا نهاك؟ ها - [00:12:55](#)

اذا ما الك رد. لازم تتعاطى. والا لما زنا الزاني وجاء للنبي صلى الله عليه وسلم واعترف بالزنا. مش فعل فعل الرجل هذا الارادة الكونية. ليش اقام عليه الحد؟ لانه فعل شيء الله نهى عنه. فعقب عليه حد - [00:13:15](#)

الله عز وجل اذا لا يحتج بقى بالارادة الكونية على الارادة الشرعية ويدخل الدنيا ببعضها لا الارادة الكونية فيها ما يحبه الله وفيها ما الله. وللازم تقع. اما الارادة الشرعية كلها يحبها الله. وممكن تقع وممكن ما ما تقع. الله سبحانه وتعالى - [00:13:35](#) اراد من الناس كلهم يكونوا مؤمنين صح؟ لكن مش كلهم مؤمنين. ايوة. الله سبحانه وتعالى اراد من الناس من المسلمين كلهم يصلوا الفجر في المسجد في جماعة هل كل المسلمين صلوا الفجر في المسجد؟ الارادة الشرعية ممكن تقع وممكن لا تقع اما الارادة الكونية اللي الله قدرها لازم تقع - [00:13:55](#)

فالارادة الكونية القدرية لا تدخل في نطاق التكليف وهي التي كان بها القدر ونظامه واما الارادة الشرعية الدينية فهي التي اناط الله بها تكليف الانسان وثوابه وعقابه. لانها تتعلق بافعال - [00:14:15](#)

العباد الارادية الاختيارية. انت يا حضرة المحترم ياللي رحت زني. انت رحت بارادتك وانت اللي سعييت وانت اللي مشيت وانت اللي فعلت ام لا؟ انت يا اللي شربت السم عشان تقتل حالك. اظن في فرق بين واحد شرب السم باختياره ليموت. وفي واحد قدموا له - [00:14:35](#)

كست عصير طلعت مسمومة ومات. اظن فرق كبير بين الاثنين. في فرق كبير بين واحد طلع على السطح بصلح الخزان فرقت رجله من عالسور وفرق كبير بين واحد طلع فوق السطح ورمى حاله. فرق في فرق ولا ما في؟ مع ان اللي حدث في الاثنين وقع بالارادة ليش - [00:15:05](#)

الكونية بس هذا اللي فلتت رجله وقع ومات هذه وقعت الارادة الكونية مقدر له الله يموت هيك. لكن هل يعاقب؟ لا طب اللي رمى نفسه من فوق السطح ومات؟ وقعت الارادة الكونية. لكن هل الله سبحانه وتعالى امره بانه يقتل - [00:15:25](#)

نهى؟ نهى. الاولاني لا يعاقب. والثاني ايش؟ يعاقب ويعد منتحرا. وفي ذلك يقول الامام ابن تيمية رحمه الله هؤلاء الذين يشهدون الحقيقة الكونية وهي ربوبيته تعالى لكل شيء. ويجعلون ذلك - [00:15:45](#)

كمانعا من اتباع امره الديني الشرعي على مراتب من الضلال. فغناهم يجعلون ذلك مطلقا عاما فيحتجون بالقدر في كل ما يخالفون به الشريعة. وقول هؤلاء شر من قول اليهود والنصارى. وهو من جنس قول المشركين - [00:16:05](#)

الذين قالوا لو شاء الله ما اشركنا ولا ابائنا ولا حرمنا من شيء. وقالوا لو شاء الرحمن ما عبدناهم. وهؤلاء من اعظم اهل الارض تناقضا. بل كل من من احتج بالقدر فانه متناقض - [00:16:25](#)

فانه لا يمكن ان يقر كل ادمي على ما يفعل. فلا بد اذا ظلمه ظالم. لما واحد يظلم واحد روح المظلوم يشتكي على الظالم عشان ياخذ له حقه. عند ولي الامر صح؟ لو كان هذا المظلوم الظالم عارفين ان اللي وقع هذا بقدر - [00:16:45](#)

ولا نعاقب الظالم لانه وقع بقدر الله. اذا معناها خلص بتصير غابة. فلما كان في الشرع عقاب الظالم لانه ظلم واخذ حق المظلوم منه دل على ان فعل الظالم فعل ايش؟ فعله وقع منه ارادته - [00:17:05](#)

فيعاقب عليه. فيعاقب ايش؟ فيعاقب عليه من الشرع. او ان يدفع هذا القدر وان عقب الظالم بما يكف رضوانه وعدوان امثاله. فيقال له ان كان القدر حجة فدع كل احد يفعل ما يشاء - [00:17:25](#)

بك وبغيرك وان لم يكن حجة بطل اصل قولك ان القدر حجة. ولزلك المرة اللي زوجها قاعد بيزني واخذ راحته قالت له حرام عليك! قال لها انا افعل ما قدره الله. فراحت راخرة زادت. هي كمان راحت زنت. فلما انكر عليها قالت له انا - [00:17:45](#)

افعل ما قدره الله. ساعتها صحي. في الساعة هذا استيقظ مخه المظلم. الله قال انت اللي الله قدره هيك عشان تتبع هواك. اما لما زي الشيعة يقول لك من لا متعة لا ايمان لمن لا متعة له - [00:18:05](#)

المتعة لا دين لمن لا متعة له. يعني الدين المتعة عندهم زواج المتعة اللي هو يعد زنا. يعتبروه من الايش؟ من الدين. اللي تحكي لك الفتوى هذي لو قلت له معلش يا فضيلة الشيخ تعطيني بنتك الليلة اتمتع بها ما دمت هذا من الدين بيرضى - [00:18:25](#)

ما يطلع. هو بس بده هو يتمتع الله لا يوفقه. هو بده يتمتع وبحل هذا لنفسه ولامثاله فهذا الذي يزني ويقول القضاء. انا مجبور لما زنت مرته صحي قال لها لا. معناها انت ماشي - [00:18:45](#)

غلط انت بتتبع هواك. واصحاب هذا القول الذي يحتجون بالحقيقة الكونية لا يضطربونها هذا القول ولا يلتزمون وانما هم يتبعون ارائهم او او يعني بيتبعوا هذا هذه الفكر وهذا الضلال في شيء ويتركوه في - [00:19:05](#)

يعني مثلا طب اه انت ليش بتسعى على الرزق من الصبح لمن المغرب تشتغل ثلاث شغلات تالت حالة قال لان الله عز وجل قال وامشوا في مناكبها. طب ليش ما بتسلك طريق الهداية؟ ليش بتقول هيك الله قدر لي - [00:19:25](#)

ليش ما تسلك فريق الهداية؟ تطلبها كما تطلب الرزق. مش الهداية بيد الله. والرزق بيد الله فليش انت تاخذ باسباب الرزق ولا تاخذ باسباب اظن هذا تناقض صح؟ تناقض. اذا كان كل شيء مقدر انت مقدر لك حتجيب ولدين ولا - [00:19:45](#)

ثلاثة ولا عشرة ليش تتزوج خلاص بدون زواج بتصبح الصبح بتلاقوهم منبتين من الارض كده وطالعين. بيقول مجنون يقول هيك فهذا اللي يقعد بدون زواج ويستنى الولاد يجوا ويقول لك اذا الله مقدر لي حيخوا الولاد. كذلك اللي بيفعل المعاصي ويقول ان الله مقدر لي هذه المعاصي - [00:20:05](#)

ولا شك ان كل عاقل يفرق في نفسه بينما يرد عليه من امر الاضطراري لاختيار له وبينما يختاره بنفسه ويفعله بمحض ارادته. وقد اثبت الله سبحانه للعباد الكسب والارادة والاختيار - [00:20:25](#)

وما اكثر الايات القرآنية التي ورد فيها قوله يعملون يعقلون يكسبون يصنعون ويكفي بذلك قوله انا كل نفس بما كسبت رهينة. شو معنى كل نفس ما كسبت رهينة؟ ها كل نفس ما كسبت رهينة. يعني انت مرهون عملك يوم القيامة. الخير بتروح على الجنة. واذا شر - [00:20:45](#)

على النار. اذا اه كسبت من اللي كسبت؟ النفس. النفس. انت. انت الك اعمال خير وشر والملائكة قاعدين بيفتحوا الصحف كل يوم. انت بتعبي بقى الان. مع ان الملائكة الله عز وجل يقول عن الملائكة - [00:21:15](#)

انا كنا نستنسخ ما كنتم تعملون. والنسخ يكون من كتاب لكتاب. فالملائكة امامهم الكتاب قدر عند الله عز وجل. ويتركوك لما انت تعمل العمل. اذا فعلته بارادتك وكان خيرا سجلوا لك الخير. واذا فعلته - [00:21:35](#)

ارادتك شرا سجلوا لك الايه؟ الشر. ما لك مسؤول عن الخير وما لك مسؤول عن الايش؟ عن الشر. فاللي يقع في كتاب الملائكة هو نفسه المقدر عند الله عز وجل. انظر فالله عز وجل يقدر وهذا من علم الله الازلي. يعني مثلا - [00:21:55](#)

انا مثلا معلم مدرسة بقى لي ثلاثين سنة مثلا بدرس. صار عندي خبرة بالايش؟ بالطلاب. اول ما دخلت الصف واعطيت اول محاضرة اللي بعرفش يكتبها. اللي مخه زي الحيطه. ايه الولد اللي بيفهم - [00:22:15](#)

فانا قلت فلان وفلان وفلان هذول السنة دي. وجوم رسموا. هل انا السبب ما الاستاذ هو اللي حكي حنرصد ولا هم رصدوا

بتركهم للدراسة وتركهم للعمل؟ لما حكيت انا انهم يرسبوههم - 00:22:35

هذا بايش؟ بما عندي من علم وخبرة من ان الاشكال هذي ما بتنجشش. فما بالك برب العالمين اللي خلقك الا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير؟ فالله سبحانه وتعالى قدر كل شيء. حتى يقول لك واحد ببر والديه - 00:22:55

بر الوالدين او صلة الرحم بتطيل العمر صح؟ واحد يقول لك طب مش هو العمر مقدر يا شيخ؟ اه الله عز وجل لو قدرك العمر الله سبحانه وتعالى لما سجل لك عمر مثلا سبعين سنة يعلم بان مثلا عمرك ستين هيصير سبعين. الله عز وجل اللي خلقك بيعلم انك هتكون - 00:23:15

بوالديك وبسبب البر هذا سيطول ايش؟ عمرك ويقع في النهاية كما قدره مين؟ كما قدره الله سبحانه وتعالى سبحانه في علاه. ولو لم يكن للعبد اختيار فتكليفه بالتكاليف الشرعية محال - 00:23:35

والثواب والعقاب عبث وظلم. تعالى الله عن ذلك. اه يعني يجي واحد يوم القيامة يقول يا رب ليش بدك تحاسبني على الزنا والسرقه والمعاصي. مش انت مقدره؟ ها طب بالله عليكم لو واحد من هؤلاء دخل على - 00:23:55

مغفر وعامل له جريمة واول ما دخل مثلا بيحققوا معه قال لي انتم ليش تعاقبوني ليش تسجنوني؟ انا فعلت شيء الله مقدره علي. شو رأيكم بدهم يعملوا له كاسة شاي - 00:24:15

ونروح ولا بشبعوا فيه قتل؟ او انت مثلا بتدخل على البيت يسعد ويمسكك صاحب البيت. تقول له لا شيء لاني انا بفعل اللي الله مقدر لي اياه. قول له بقى في المقابل ايش؟ وانا بدي اكسر - 00:24:25

وايديك وافعل اللي الله مقدر لي اياه. واحدة وصل وحدة. لاني هذا هذي فكرة نبعت من الهوى وسوء الظن حتى العصاة يحللوا ايش؟ ما يفعلون. وهذي من كانت في المشركين - 00:24:45

قبل الاسلام يقول سبحانه ان الله لا يظلم مثقال ذرة وان تك حسنة يضاعفها ويؤتي من لدنه اجرا عظيما. والواقع ان الذي مهد

الطريق لتسرب هذه الشبهة قولوها موافق موافقة لهوى ايش؟ لهوى النفس. اللي عنده هوى بكيف عليها. والله العظيم - 00:25:05

متلاقي لليوم بعض السكرانين بس يسكر. بيحكوا الكلام يعني. اشرب والله يعاقبنا ليه ما احنا بنفعل اللي الله كاتبه عليه. ما كتب على الجبين تراه العين. اشرب اشرب ازني احنا نفعل يقولون ذلك ليش؟ وهم سكرانين. لانه هيا نفسه ومريض بمرض الهواء - 00:25:35

انه يفعل هذه الافعال والزكاة في القدر. فاستحل ما حرم الله بسبب هذا المرض الخطير اللي هو مرض ايش؟ بدعة الجبر. ولذلك نجد اهل المعاصي يتضرعون بها تبرير فسقهم. فاذا نصحت احدهم اجابك على الفور ان الله لم يكتب لي الهداية. هذا موجود. ليش ما بتصلي وتصوم وتصلي - 00:26:05

المحترم. ولك الله يهدينا. الله يهديك. نعم الله يهديك. بس مثل ما انت بتاخذ باسباب الرزق باسباب الايه؟ الهداية. طب رحت صليت حد قال لك لا؟ رحت حضرت درس؟ سمعت موعظة؟ خد باسباب الهداية عشان الله يهديك - 00:26:35

واذا ارشدته الى القيام بطاعة ربه قال لك حتى يهديني الله. ولقد انتشرت هذه الغاليط للاسف بين العامة حتى وصل الحال

بالمسلمين الى ما نراه من بعد عن ربهم وانغماس في المعاصي وذل وهو ان وتقاعس وخذلان نتيجة - 00:26:55

لتجاهل الانسان لحريته التي وهبه الله اياها. وما زوده به من قوة وارادة يملك ان يتجه بهما الى الخير او الله اعطاك ارادة وحطك على مفترق الطريق اما شاكرا واما كفر. انت بقى لما تمشي في طريق الهداية وتفعل الطاعات تفعلها بارادتك - 00:27:15

تأخذ بالاسباب اللي الله امرك بها عشان تكون من السعداء. واذا سلكت طريق الضلالة انت فعلتها بارادتك. فالله عز وجل بيزيدك

والذين اهتدوا زادهم هدى واتاهم تقواهم. كل ما تسلك طريق الهداية قل لهم الله يهديك. كل ما تصدق طريق الهداية - 00:27:45

الهي الله بيهديه. ولما تصدق طريق الضلالة الله بيزيدك ضلال. كل من كان في الضلالة فليمدد له الرحمن هدى. واحد علق قلبه بالله عز وجل ويدعو الله عز وجل ويطلب منه يطلب منه كل شيء. وواحد تاني علق قلبه بالساحر - 00:28:05

فهذا اللي سبب طريق الهداية وعلم بان الذي يستجيب الدعاء والغني وخزائنه ملأ هو الله ويطلب من الله الله بيزيده ويبعطيه والي

سلك طريق الضمانة وراح على الساحر عشان يجيه ولد او عشان الله يرزقه فيزداد ضلال فمممكن ما يكون بيحييه ولاد - 00:28:25

على الساحل بعمل له حجاب يبجيه ولاد. فالله اعطاه الولد صح بس اعطاه اياه لما راح على الساحر عشان يزداد ايش ويقال لهؤلاء الهداية بيد الله سبحانه لكن الله - [00:28:45](#)

الله جعل لها ايش؟ اسبابا. نعم هناك هداية عامة وهداية البيان وهداية التوفيق وهداية يوم القيامة. هداية العامة لكل المخلوقات والهداية البيان اللي هي بين الله لك في كتابه وبين النبي صلى الله عليه وسلم في سنته والعلماء يبينون للناس - [00:29:05](#) هاي طريق الخيع وهاي طريق الشر. اما هداية التوفيق بقى حد بيد الله. ان بعد ما تسمع الموعظة وبعد ما تقرأ القرآن وبعد ما تسمع الامر والنهي كونك تهتدي او لا تهتدي هذه بيد مين؟ بيد الله - [00:29:25](#)

ما يملكها لا نبي ولا ملك بيد الله. ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم كان حريص على هداية مين؟ على هداية عمه ومع ذلك واجتهد لآخر لحظة. يا عم قل لا اله الا الله ومع ذلك مات ابو طالب على الكفر. انك لا تهدي - [00:29:45](#) من احببت؟ مع ان الله عز وجل اعطى للرسول هداية وانك لتهدي الى صراط مستقيم. لكن هذه هداية البيان. اما هداية التوفيق هذه بيد الله سبحانه وتعالى هذولا بقى بيخلطوا بين الاثنين. بيقول له في هداية البيان وهداية التوفيق. انا ببين لك وبعدين كونك انت بقى تستقيم - [00:30:05](#)

او لا تستقيم هذه بيد الله. لكن عليك انك انت تجتهد حتى الله يوفقك. حتى الله يهديك. حتى الله يبين لك طريق الهداية خذ باسباب الايش؟ واحد مريض يموت من المرض ولا ما يموت؟ والله اذا الله كاتب له اجله انتهى بده يموت. صح ولا لا - [00:30:25](#) المطلوب منك شرع انك تعمل ايش؟ تاخذ باسباب العلاج. تاخذ الدواء لان النبي صلى الله عليه وسلم قال تداووا عباد الله فان الله الم ينزل داء الا انزل له ايش؟ دواء. اه لابد من طلبها والسعي اليها بالعمل الصالح والتوبة النصوح وسلوك - [00:30:45](#) طريق المهتدين. اما ان اه اه يخلد الانسان الى الهوى ويقعد عن الطاعة ويتضرع بالقدر. فهذا وحمق وضلال. والذي يفضح دعوة هؤلاء انهم لا يقعدون عن طلب الرزق. ويحرصون عليه. فلماذا يسعون في طلب الهداية لا يسعون في طلب الهداية؟ وكيف يصرون على عصيانهم مع انهم يترقون - [00:31:05](#)

الهداية بزعمهم الرزق قاعد بتركض عليه ركض والرزق بيد الله. والهداية بيد الله. ليش ما ليش ما تسعى؟ ليش ما تيجي ايها العاصي تحضر محاضرة وتسمع شريط الصالحين تروح عالمسجد تاخذ طريق الهداية - [00:31:35](#) الله يهديك. ولذلك يقول الشاعر نرد عليهم ببسخر منهم تقول مع العصيان. وانت بتعصي. تقول مع عصياني ربي غافر صدقت ولكن غافر بالمشينة. يعني يغفر لمين؟ لمن يشاء. وربك رزاق كما هو غافر هو رزاق وهو غافر. فلما لم تصدق فيهما بالسوية؟ ليش ما بتسوي بين الرزق؟ طلب الرزق - [00:31:55](#)

الهداية تسيء به ظنا وتحسن تارة على حسب ما يقضي الهوى بالقضية. انت بتتبع ايش؟ تتبع وقد وعد الله سبحانه الذين يطلبون الهداية بصدق ان يوفقهم اليها. ويسيه بهم عليها - [00:32:25](#) منها فقال تعالى والذين اهتدوا زاهم هدى واتاهم ايش؟ تقواهم. اية عظيمة جدا. يعني كل ما تهتدي يعني تسلك طريق الهداية. الله بيزيدك خدها. اذا معناها لما الله يوفقك للهداية بتكون - [00:32:45](#)

الاول السبب انك انت سرقت ايش؟ سقلت طريق الهداية فالله بيزيدك هدى. كل ما تسلب طريق الهداية وتجتهد في الاعمال الصالحة الله بيزيدك ولذلك من وفق للاعمال الصالحة ايش؟ الله بزيده. بتلاقي نفسك عندك مثلا في اليوم عشرين - [00:33:05](#) عمل صالح بتلاقي لما تضلك مستمر على الهداية بيجي اليوم اللي بتعمل لك فيه ميتين ثلاثية اربعمية عمل صالح. ولذلك في بعض الناس ما تراه الا يعمل صالحا. اذا تكلم اذا شرب اذا اكل اذا نام اذا - [00:33:25](#)

زار واحد في الله اذا صلى في المسجد كل اعماله بيتغني بها وجه الله وتحتاج الى ايش؟ الى نية. ينوي بكل شيء وجه الله عز وجل بهذه النية لا يمكن تقع الا من انسان تعلم وحريص على الاجر وتوفيق من الله. هو يوفقك انك في كل عمل تنوي به - [00:33:45](#) به وجه الله عز وجل الله بيزيدك الهداية. فمن سلك طريق الهداية وفقه الله تعالى ليكون من اهلها. ومن سار في طريق الغواية والضلال زاده الله ضلالا. واعمى بصيرته حتى يرجع عن ضلاله. فان اراد الهدى فليلزم طاعة ربه - [00:34:05](#)

فقد قال تعالى قل اطيعوا الله واطيعوا الرسول. فان تولوا فانما عليه ما حمل وعليكم ما حمل ولكن ايش؟ وان تطيعوه تهتدوا. في طاعة الله وفي طاعة الرسول الهداية. وما على الرسول - 00:34:25

الا البلاغ المبين. بس عليه يبلغك ويهديك هداية البيان. وبعدين انت اللي حتنسأل بعد ذلك. خلص الرسول عليه بلاغ وبلغ ويأتي النبي يوم القيامة وليس معه احد ولا واحد رد عليه. ولا واحد استجاب له. لكن يأتي يوم القيامة - 00:34:45 ويحشر مع النبيين. اذا العبرة الناس يستجيبوا ولا ما يستجيبوا لأ. انت عايز تبلغ وتشرح وتخطب الناس استجاب الناس فالحمد لله. نور على نور. اذا ما استجابوا لا تترك عملك. لا تترك الدعوة الى الله - 00:35:05

من الائمة وكم من الطلاب وكم من الوعاظ وكم من الناس اللي سلخوا طريق الوعظ والارشاد تركوه بسبب ان الناس ايش؟ لم يستجيبوا. قال يا عمي ده انا خطبت فيهم عشر سنين ولا واحد رد علي. خليه - 00:35:25

يروحوا في ستين داهية والله ما انا خاطب فيهم. ويترك الامامة والخطابة ويروح يفتح له محل اعشاب ولا يفتح له ولا نحن محل فلافل يقول لك احسن فلافل احسن لك من هالبشر. اما لو انه ردوا عليه والتفوا حوله والمسجد - 00:35:45

وكل خطبة يعزموه بعد الخطبة والهدايا. ولك هيك الدعوة ممتازة. لأ. ولذلك كم من الناس بالشهرة اشتهر مجتمع الناس حوله ملايين بتسمع كلامه وبتحبه هذه فتنة له ولهم. لما ينحرف بينحرفوا معه. ولما يبهتدي يبهتدوا معه. لا. الناس بترتبط - 00:36:05

الدعوة الى الله والدعاء بيرتبط بالدعوة الى الله لان ممكن يموت الداعي وتبقى الاية؟ النبي صلى الله عليه وسلم ولم يكن لهم ماتوا ومع ذلك بقيت الدعوة تسير فاذا مات العالم تبقى الدعوة فانت لما تعمل في مجال دعوة الناس الى الله عز وجل انت مأجور -

00:36:35

ما تنتظر الى النتائج انت عليك تدعو النتيجة اهتدى الناس ما اهتدوا اه سمعوا كلامك ما اسمعوا كلامك ما الك علاقة. تعليقك تبلغ بس عليك البلاغ علينا الحساب. وفي الختام نجم - 00:36:55

وابرز نقاط العلاج الذي بينه الاسلام لاستئصال امراض الشبهات من النفس. كل هذا كنا نتكلم عن امراض الشبهات الشرك والنفاق والبدع ايوه وبخاصة شبهتي الارزاء والجبر. ويتمثل ذلك في جانبين. انتبه - 00:37:15

عشان تنقي قلبك بقى الان اذا في عندك شبهات الاعتصام بالكتاب والايش؟ والسنة. ما اعتصام والكتاب والسنة تتمسك بالكتاب والسنة حتى ما تضل. تركت فيكم شيئين ما ان تمسكنم بهما لن تضلوا ابدًا كتاب الله - 00:37:35

طيب وحتى تستمر على طريق الهداية الى ان تصل الى رضا ربك لازم تفهم الكتاب والسنة بفهم مين؟ بفهم سلفك لان لان الله عز وجل في القرآن يقول والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار. والذين اتبعوهم - 00:37:55

باحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه. والنبي صلى الله عليه وسلم يقول وستفترق امتي على ثلاث وسبعين فرقة كلهم في النار الا واحدة. قالوا ما هي يا رسول الله؟ قال لا تكون - 00:38:15

على ما انا عليه وايش؟ واصحابه. اذا كتاب السنة بفهم مين؟ بفهم الصحابة ومن تبعهم باحسان. والا كل الاحزاب الموجودة اليوم بكل فرق اللي مجننة الامة اليوم كلها تقول كتاب وسنة. وكلهم بيستدلوا بقال الله قال رسول الله. لكن كيف فهم؟ قال الله وقال رسول الله

- 00:38:25

اية نزلت في الكفار. بياخذها هذا المنحرف في عقيدته وفكره. وبحطها على على المسلمين فيكفرهم. فلما بكفرهم كيف؟ بيقتلهم لا ينجي من فتن الشبهات الا الاتباع الكامل. اتباع الكامل لما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم وما مضى عليه الصحابة الكرام ومن

تبعهم باحسان. فمن طلب الهداية بهذا الاتباع هداه الله - 00:38:45

الله وبصره بطريق الاية؟ بطريق الحق. بمسك بالكتاب والسنة. الدليل بالكتاب من السنة. وتفهمهم تجمع الدالة وتفهمهم بفهم ايش؟ فهم الصحابة. وبك تقرأ كتب الائمة. بك تكتب كتب العلماء اللي هم على هذا الطريق. بك اه - 00:39:15

كل مسألة شف ايش قول الصحابة فيها تجد مثلا عارف تأتي الفتن وانت ثابت كما انت. اما اذا انك بتفهم الكتاب والسنة انا بفهمك او بفهم جماعتك او بفكر حزبك لما تأتي الفتنة بتكون اول واحد انت مشارك فيها - 00:39:35

وبعد ما تروح الفتنة وافتتنتي فيها بتعض على اصابع الندم في وقت فيه الندم. وفي ذلك يقول الامام ابن القيم رحمه الله عن فتنة اهل اذا فجميعهم انما ابتعدوا من فتنة الشبهات التي اشتبه عليهم فيها الحق بالباطل والهدى بالضلال - [00:39:55](#)

لا ينجي من هذه الفتنة الا تجريد اتباع الرسول صلى الله عليه وسلم. وتحكيمة في دق الدين وجله. ظاهره وباطنه. عقائده واعماله حقائقه وشرائعه فيتلقى عنه حقائق الايمان وشرع الاسلام. يعني عقيدتك تكون عقيدة - [00:40:15](#)

الصحابة اعبادتكم مثل الصحابة من تبعهم باحسان عقيدة. في بعض الناس عقيدته سلفية وصحيحة. لكن منهجه ايش منهج عوج لازم يكون عقيدتك عقيدة سلفية نقية ومنهجك منهج سلفي وعبادتكم ولباسك وشكلك - [00:40:35](#)

كلامك بتلاقيه بيقول لك انا سلفي وعقيدته سلفية لكن مقصر في العبادات واخلاقه زي الزفت الاخلاق اللي تكون زي اخلاق مين؟ اخلاق السلف. الذين اتبعوا والصحابة اتبعوا النبي صلى الله عليه وسلم. ما عندك واحد تتأسى به - [00:40:55](#)

الا النبي صلى الله عليه وسلم. بس. اتبين الحرص على العلم النافع من اهله. اذا اتباع الكتاب والسنة بفهم السلف والحرص على العلم الايش؟ العلم النافع من اهله. فالعلم النافع سلاح فتاك لدحض جيوش الشبهات. الشبهات تهجم عليك - [00:41:15](#)

خاصة في الزمان هذا شبهات داخله على قلوب الناس. الجاهل شيطان بقول له اتبع هدول. اتبع هدول. ضلني داخ. اما العلم اول ما جماعة او حزب او فرقة تفعل شيء يخالف - [00:41:35](#)

اسلام انت فوراً تعرفها. تكتشفها تنكر عليهم. مش تتبع هذا يوم وهذا يوم وهذا يوم بعدين المبطن في بعض بعض الناس يقول لك والله يا عمي انا قلت هذول معهم الحق ما نفعوش هدول معهم الحق ما نفعوش هدول بعدين بطلت - [00:41:55](#)

اتفضل. قال بطلت اصلي خلاص. هذا لو عنده علم يتبع الحق بس. ايوه ويضيه الطريق للحائرين وقد سبق بيان اهمية العلم النافع في تزكية النفس وتطهيرها من امراضها وافاتها تلقي العلم عن من يثق في دينه وتقواه. وبعده عن الاهواء المضلة. هذه نقطة مهمة جدا - [00:42:15](#)

تتعلم بدك تقرأ كتب بدك تسمع لقناة فضائية بدك تعرف لمين بايش؟ تسمع قل ميم تقرأ. حتى ما تضل لان ممكن واحد يضللك بكتاب. ممكن واحد ضلك بمحاضرة بيلقي شبهات وانت قلبك ما تمكن من العلم. فتدخل الشبهة وما تطلع - [00:42:45](#)

فكما انك لما بدك تشتري سيارة ولا بدك تبني بيت ولا بدك تسافر او كذا اعمل بتبحث عن اهل العلم في هذا المجال حتى ينصحوك. كذلك بدك تاخذ دينك. بدك تعرف عن مين ايش؟ بتاخذ الدين - [00:43:15](#)

يعني نتيجته يا جنة يا نار. وقد بين الامام ابن القيم رحمه الله ان من ابرز اسباب تسلط الشبهات قلة العلم. المدخل الكبير اللي بيدخل منه التفق اللي بيفوت منه الشيطان على على الانسان - [00:43:35](#)

هو هادا الاساس. اذا دخل الشيطان من مدخل الجهل على الانسان يلعب به كما يلعب الطفل بالكرة العب بيك. يجي يعمل لك فوقك مظلة وانت ماشي في الصحراء وبعدين بقول لك شائف هاي انت انت ولي. والي من اولياء الله - [00:43:55](#)

يخليك تقف عند الحاوية واطافرك طويلة وبقى لك ثلاثين سنة مش متعمم ويقول لك انت ولي. ولما يموت البهايم اللي زيه يسوي له آآ بقول لك هذا ولد سيدي فلان ومصليش. مين زين له؟ رح خد من الربا. رح طوف رح ادعي السيد البدوي - [00:44:15](#)

مين فلان وفلان دعا واستجاب الله اكبر. رح لكن لما يكون عنده علم بيعرف. يعرف ان هذا شيطان. الامام احمد هو ماشي في الطريق اجت سحابة تظله. وواحد بينادي عليهم بالسحابة. يا احمد قد احللت لك ما حرمت على غيري - [00:44:35](#)

هل نخسى عدو الله تحل لي ما حرم على رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ عرف هو الشيطان. يقول لك فوراً راحت السحابة اتصور بقى لو انه الفاعور اللي ماشي في الصحراء وبالسيارة ما فيش حد زي ما بيعمل بقى بعض الجماعات التبليغ - [00:44:55](#)

كان يقول لك اه احنا ماشيين في الصحرا وقفت السيارة فش فيها بنزين. والطريق هذا ما فش ابدى سيارات ولا في ناس ما فيش بشر. قال ولا لقينا سيارة واقفة عنا. وقال انا معي بنزين زيادة - [00:45:15](#)

انت منين جيت السيارة؟ ما شفتهاش وهي جاية من بعيد؟ قال لا. ولا من قريب ولا من بعيد. يعني نزلت من السما؟ قال هذا ايش كرامة هذا توحيد. يعني النبي صلى الله عليه وسلم لما حصر في شعر ابن ابي طالب ثلاث سنين ثلاثة ولا خمسة. ثلاثة - [00:45:35](#)

ما كانوا لقوا الجلد الناشف يفرخوه ياكلوه. ما في كرامة يعني عمر لما ضرب بالخنجر وسان دمه وهو مات بسبب الجرح. ما في

كرامة؟ والله عندكم كرامات اكثر من اللي عند الصحابة. لكن مين اللي فعل فيهم هيك - [00:45:55](#)

فقال فتنة الشبهات من ضعف البصيرة وقلة العلم ولا سيما اذا اقترن بذلك فساد القصد وحصول الهوى. فهناك الفتنة العظمى والمصيبة الكبرى. الى ان قال وهذه الفتنة تنشأ تارة من فهم فاسد وتارة من نقل كاذب وتارة من حق ثابت خفي على الرجل فلم يظفر

به - [00:46:15](#)

وتارة من غرض فاسد وهوى متبع. فهي فهي من عمى في البصيرة وفساد في الارادة. اعمى والجاهل يقول هذا الفهم الفاسد ينشأ من

قلة العلم. فيرى بدعته هي الحق فهو بالتالي لا يبادر الى - [00:46:45](#)

التوبة منها والاقلاع عنها. وفي ذلك يقول الامام ابن تيمية رحمه الله. ولهذا قال ائمة الاسلام كسفيان الثوري وغيره ان البدعة احب

الى ابليس من ايش؟ من المعصية. لان البدعة لا يتاب منها والمعصية يتاب منها. وظني - [00:47:05](#)

اعطينا مرة حوالي عشرين محاضرة في قناة الابرار حول ايش؟ البدعة اخطر من المعصية. والمبتدع اخطر على الامة من الايش من

العاصي. يعني ولي الامر العاصي اقل خطر من من ولي الامر الايه؟ المبتدأ - [00:47:25](#)

امام الامام للمسجد اللي عنده معاصي اهون من بكثير على الناس من الامام ايش؟ المبتدئ. يعني مثلاً مسجد وجابوا امام له. الامام

هذا عنده شوية معاصي. او عوا يقرأ القرآن لكن عنده معاصي. واجا امام اخر لحيته كده ولا بس العمامة ولكنه مبتدع يقول -

[00:47:45](#)

ببدعة التشيع او بدعة الخروج الخوارج او بدعة التصوف انا الله والله انا. ايها اضر على الام وعلى المجتمع وعلى الناس هذا اللي

اللي تلاقي اجهزته بيضا وعمامته بيضا وانحط على راسه بيضة. وشكله الجاهل بقول لك ده النور طالع من وجهه. وهو - [00:48:15](#)

شياطين بتكون طالعة من وجهن. هذا اخطر على الناس لانه حيلهمهم الشرك والضلالة صح. اما العاصي بيندم في يوم من الايام

وبتذكره وبيعرف انه عاصي. اما هذا مبتدع ويظن انه يحسن صنعا. ويفعل ما يفعل باسم الايش - [00:48:35](#)

باسم الاسلام طلعت الشمس طيب خلينا نخلص ومعنى قولهم ان البدعة لا يتاب منها ما تعميلش البدعة اللي تاب منها. المعصية لو

واحد عاصي بيشرب الخمر تارك صلاة زاني سارق. وقعدت معه وذكرته بالله وخوفته بيبكي وبيعرف انه خطأ هو عارف انه -

[00:48:55](#)

طبعاً فبتوب. المبتدع ليش ما بيتوب؟ مش عارف انه غلطان. اخواني ليش ليش الانسان من المعصية ليش ما بتوب؟ المبتدئ واحيانا

العاصي آآ المعصية تتمكن منه وما بتوب منها. واحد بدخ - [00:49:15](#)

اسمع الكلام ومش راضي يتوب. لو سألته زي واحد صاحبنا مرة بقول له انت ما بدك تتوب من الدخان؟ قال والله حرام ان شاء الله

قلت لي رجل الحمار ما رضي ياكل النبتة تبع الدخان. تعرف شو قال لي؟ قال لي لانه حمار. لو انه بيضه اكلها - [00:49:35](#)

فهو يعني بيفعلها على انها ايه؟ امر عادي. لو يعرف انه انها جريمة وانه خبيث وانه بيفعل حرام بتوب المبتدئ ما بيعرف انه انه انه

انه بيفعل معصية او يفعل حرام ولذلك هو يدعو الناس اصلاً الى بدعتهم. فلا يتوب الا ربك بقى ايه - [00:49:55](#)

الا ربك يرحمه ويوفقه للتوبة. ولذلك قالوا ومعنى قولهم ان البدعة لا يتاب منها ان الذي يتخذ ديناً لم لم يشرعه الله او لم يشرعه الله

عز وجل آآ ولا رسوله قد - [00:50:15](#)

قد زين له سوء عملي فراه حسناً. مش بس بيعرف ان عمله سيء ده هو يراه ايش؟ يراه حسناً فهو لا يتوب ما دام يراه لان اول التوبة

العلم بان فعله سيء. ليتوب منه ولكن التوبة منه ممكنة وواقعة بان يهديه - [00:50:35](#)

الله يرشده حتى يتبين له الحق. ولذلك اشترط في العالم المتحقق بالعلم ان يكون ممن رباه الشيوخ في ذلك العلم لاخذهم عنهم.

وملازمته لهم والتأدب بادابهم. وقد افاض الامام الشاطبي رحمه الله في بيان هذه - [00:50:55](#)

انا ثم قال وحسبك من صحة هذه القاعدة انك لا تجد عالماً اشتهر في الناس الاخذ عنه الا وله قدوة اشتهر في قرنه بمثل ذلك يعني

اللي مترابي على ايد المشايخ وفي المسجد واله قدوة واله مشايخ غير اللي - [00:51:15](#)

تربوا وين ؟ في السجون. وبعيد عن المشايخ تربى هيك ما اله امام ما اله عالم بتعلم على يديه. يقول وقل ما وجدت فرقة زائفة ولا احدا مخالفا للسنة الا وهو مفارق لهذا الوصف. يعني ما تعلمه على ايدي العلماء. ولذلك لما ترى من الفرق الضالة وما - [00:51:35](#) مسكوا السلاح وفعلوا ما فعلوا اسألوا. وامشوا يحكموا. لمين بتقرأوا؟ مين علمكم منين طلعتهم؟ مين بمدكم النبي صلى الله عليه وسلم ما اقام الدولة الاسلامية والخلافة في كبسة زر هاجرا وتركوا اموالهم وديارهم - [00:52:03](#) هذا دين هاي تاريخنا. فانت الك ائمة وعلماء الى ان تصل الى الصحابة. قل له انت وين سلسلة السنة تبعك؟ وين فلان وفلان وقف وبعدين قالوا لا احنا علمائنا ابدأ من هنا الان لما تصل الى الصحابة هذول اللي احنا نتبعهم - [00:52:29](#) هذول علمائنا وائمة السلف اللي نقرأ الهم حتى نتبالي. اذا سألت عن العلماء اللي بيقراً الهم ولادتهم ائمة ضلال ابن عربي وغيره تغلب حالك معه هذا كأنك تحكي مع حيط اتركه لا تناقشه. فلما ترك هذا الوصف رفعت البدع رؤوسها لان - [00:52:52](#) الاقتداء دليل دليل على امر حدث عند التارك اصله اتباع الهوى. فالاعتصام الكامل. اعتصام بابه ايش؟ بالكتاب والسنة بفهم سلف الامة. والعلم النافع ايش هو العلم النافع؟ اللي هو قال الله قال رسوله قال الصحابة الأخوذ من اهل - [00:53:15](#) الثقات هما الحصن من شرور البدع والشبهات المضلة ومن يعتصم بالله فقد هدي الى صراط مستقيم. ايش الامراض بقى الشهوات؟ احنا خلصنا من امراض الشبهات. ايش امراض الشهوات؟ اللي يمكن معظمنا وقع فيها - [00:53:35](#) هذا بنعرفه الدرس القادم. ان شاء الله تعالى ان كان في العمر بقية. صلى اللهم على محمد وعلى اله وصحبه وسلم. وجزاكم الله وخيرا. جزاك الله خير. واياكم - [00:53:55](#)